

# حلقات نور على الدرب (952) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)  
مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى - [00:00:21](#)

عضو هيئة كبار العلماء في بداية لقاءنا نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة السادة المستمعين فاهلا وسهلا بضيف البرنامج اهلا بكم وسهلا حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من المدينة المنورة وباعثها اخونا صلاح ابن عبد اللطيف. اخونا يقول - [00:00:44](#)

انا رجل متزوج ولي اطفال ولله الحمد وزوجتي تحتاج الى خادمة لتساعدنا في اعمال المنزل الكثيرة. وقد حصلت على تأشيرة الاستقدام من دولة مسلمة. ولكن كما هو معلوم من الصعب جدا ان احصل على تأشيرة اخرى لمحرم لها يرافقها في السفر - [00:01:07](#)

اتفضل فهل يجوز والحالة هذه ان استقدمها للعمل في منزلي عند زوجتي علما بانها سوف تسافر بالطائرة من لديها الى المملكة وربما برفقة بعض زميلاتها. واذا كان ذلك جائز فهل يجوز ان اسافر بها - [00:01:32](#)  
بين المدينة ومكة وغيرها من المدن وهي بصحبة زوجتي واولادي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على سيد الخلق اجمعين نبينا محمد وعلى آله وصحابه ومن اهتدى بهديه وتمسك بسنته - [00:01:52](#)  
وبعد فقد ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا عن مع زي محرم او زوج وجاءت الروايات متعددة - [00:02:17](#)

في تقدير مدة واطاقتها على التقدير والمخاطب بهذا انما هو المسلم هو المسئول المرأة التي تقدم هي المخاطبة بمثل هذا الخطاب لا يحل لها ان تسافر الا مع محرم او زوج - [00:02:35](#)  
ثم مسألة الاستخدام والاستقدام مسألة توسع الناس فيها وتباروا وربما تجد الرجل الواحد ليس في بيته الا زوجة ثم يقدم ويستقدم خادمة وربما استقدم خادمة وسائقا. مم وربما استقدم السائق - [00:02:57](#)

لا علاقة له بالخادمة فلا يستخدم الخادم زوجا للسائق ويحصل بسبب ذلك فتن ومصائب ربما حصل فتن بالخادمة وحدها الصلاة فوضة واتصال من الرجل بالخادمة او اتصلت بغيره كفاحا في كلا الحالين - [00:03:24](#)  
كل ذلك ناتج عن التوسع في الاستخدام والاستقدام مع عدم الظرورة الى ذلك وكان الناس الى وقت قريب شغل النساء كثرة البيوت بيوتها بل كن يطحن ويصنعن كل شيء ويخفن الملابس - [00:03:54](#)

والرجل يكدح ايضا من جانبه ويعمل وقد استمر الرجل في العمل فهو يذهب لعمله في الصباح ليعود قبيل العصر او بعد العصر من عمله فلن تتغير الحال ولا شك ان العمل في المنازل قد كثر. هم - [00:04:20](#)

فالملابس كثيرة والعمل كثير والاطفال لا يفكرون في شيء وانما يهيبهم لهم كل شيء لا شك ان هذا عمل ولكن من كان عنده من هذا العناء ويدعوه لاستخدام خادم فليحرص على تقوى الله في ذلك - [00:04:42](#)

يتحسب ويتوجس النتائج والعواقب التي تترتب على الاستقدام لينجو من الاهوال التي قد حدثت وقد تحدث بسبب التفريط في الرعاية والرقابة اما قدوم الخادمة بدون محرم فلا شك انه معصية - [00:05:03](#)

واعانتها على ذلك اعانة على المعصية ولكن الناس في هذا الزمن استهتروا بهذا الامر صارت النساء تذهب بدون حاجة الى الذهاب ولا تحتاج في نظرها الى محرم وصار الناس يرسلون بناتهم - [00:05:28](#)

واخواتهم ونساءهم من طرف البلاد الى طرفها ومنها الى خارجها دون ان يهتموا بالمحرم يصاحبها وكل ذلك مخالفة لامر الرسول واجترأ على نهيه صلى الله عليه وسلم ومعلوم ما يترتب على مخالفة هدي رسول الله - [00:05:49](#)

من انتزاع البركة وانتشار الفحشاء وحلول الفوضى وكثرة العقوق والمفاسد والله المستعان اما سفر السائل لخدمته من المدينة الى مكة ومن مكة الى المدينة هذا سفر هو سفر في الحقيقة - [00:06:11](#)

كاظم لما جاء في خبر الرسول صلى الله عليه وسلم وبقدر ما يفعل الانسان من هذه الافعال يكون قد ارتكب مخالفة من مخالفات هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:40](#)

فليختر لنفسه ما شاء اما الا يغادر المدينة او لا يغادر مدينته التي هو يعمل فيها بخادمه او يغادرها ويرتكب الخطيئة لانه لا يباح سفر المرأة الا في ضرورة كامرأة تسلم في ديار الكفار - [00:06:54](#)

او امرأة لا يكون عندها قيم يحفظها تضطر الى السفر كمن يموت زوجها في دار غربة ولا احد يأتي يستقدمها فاما ان تبقى في دار الغربة في حال خوف وعدم امن على نفسها وما بيدها - [00:07:19](#)

او تسافر والسفر اكثر صوتا لها من بقائها في بلاد لا عارف لها والله اعلم جزاكم الله خيرا. اذا وجود زوجته في حالة هذا السفر ووجود الاولاد لا يبيح ايضا السفر لتلك الخادمة - [00:07:36](#)

ليست زوجة المرء محرما لخدمتها حقيقة وقد اختلف العلماء بحكم من وجب عليها الحج هل اذا وجدت نساء يسافرن للحج مع رفقة كثيرة يجوز لها ان تسافر اما انه يجب فلم يقولوا بالوجوب - [00:07:58](#)

وانما قالوا هل يجوز على خلاف وتفصيل في سفر المرأة للحج للفريضة مع نساء في رفقة ما وما قيل في ذلك من الخلاف والله اعلم جزاكم الله خيرا. هنا رسالة وصلت الى برنامج من الظهران باعثها احد الاخوة يقول الف عين عين. اخونا يقول - [00:08:24](#)

ذاك رجل يقول انه يستطيع ان يحضر المفقود اذا ضاع على شخص ما وذلك بان يقرأ آيات من القرآن وغير ذلك. وبهذا اذا رجع صاحب المفقود الى المكان الذي يظن انه - [00:08:49](#)

فقد فيه حاجته يجده ولا يستطيع اي شخص ان يسرقه. كيف توجهون الناس؟ وهل هذا من السحر لا ادري ما هو غير ذلك الذي ذكره. هم ويقرأ شيئا من القرآن وغير ذلك - [00:09:08](#)

فلا ادري ما هو غير ذلك اما ان يقرأ الانسان القرآن يرد الضائع فان اعلم الناس بالقرآن صحابة محمد صلى الله عليه وسلم ولما سرق بيت ابي بكر الصديق لم يقرأ قرآنا ليرد - [00:09:25](#)

المسروق وانما عندهم ظيف خادم ظيف فقير فجعل يدعو على من خان اهل هذا البيت الصالح ففضحه الله صار هو مم فخور الانسان يقول انه يقرأ القرآن ليرد الغاية الضائع - [00:09:49](#)

لو كان ذلك حقا لكان معلوما عند سلف الامة وخيرها وارجحها عقولا واثق بها اذهانا وافهاما لكن ذلك لم يكن فدل على ان هذا انما يستعين بالشياطين فلا يجوز الانسان اليه - [00:10:12](#)

لاجل هذا الغرض ليقراً حتى ترد الظواحي والمفقودات ونصيحتي للناس الا يهتموا بهذه الشعوذات والترهات التي انما هي للاحتيال على ما بايديهم واذا كان فيها شيء من الصواب فهو انما هو من الشرك بالله - [00:10:32](#)

لانهم لا يحصلون على ما يريدون الا بالشرك بالله وعبادة الجن والعياذ بالله والله اعلم من اليمن الشمالي اللواء الاخضر اب جانا رسالة

باعثها اخونا حمود غانم عبدالحميد اخونا يقود يوجد بنت عمي - [00:10:52](#)

التي ارغبوا الزواج بها لكن جدتي ارضعتني وهي لم ترضع منها فهل هذا يمنع من زواجي منها اذا كنت يا حمود قد رضعت من جدك خمس روعات فانك قد اصبحت - [00:11:13](#)

ما حرم لابنة عمه فان كانت جدتك ام لامك وامها فانت خالها وان كانت هذه الجدة وهو الظاهر ام ابيك فانت عمها من الرضاعة ان كنت رواه خمس رضعات فاكثر - [00:11:34](#)

اما ان كانت رضاعتك اقل من ذلك صلاح بأس ان تتزوجها والظاهر ان ان رضاعتك كثيرة لان الجدة اذا كانت مرضعة في الغالب ترضع اولاد اولادها رضاء كثيرا متكررا. هم - [00:11:52](#)

ففي هذه الحال لا يحل لك الزواج منها لانك محرمها وعمها والله اعلم جزاكم الله خيرا عن الرضاعة ايضا يسأل اخونا سالم مبروك الحربي من وادي فاطمة يقول انني اخت من امي وابي - [00:12:09](#)

رضع معها رجل فهل اعتبره محرما لبناتي وانا محرم لبناته او لا ان كان هذا الرجل رضع مع اختك من لبن امك فمن اولي من ابيك ان كانت لامك لابيك زوجة اخرى - [00:12:26](#)

اخرى فانت اخو ذلك الرجل من الرضاعة اذا كان الرضاعة خمس مرات في الحولين فانت عم بناته وهو عم بناتك اما ان كان رضع هو واختك من لبن امرأة اجنبية - [00:12:47](#)

رضاء المحرم والرضاعة محرم خمس مرات في الحورين فالاخوة انما هي بينه وبين اختك فقط ولا تسري الى ما بينك وبين لكن الظاهر من السؤال ان الرضع رضع من لبن ام السائل - [00:13:08](#)

مع اخته فان كان رضع خمس رضعات في الحولين فانه يصبح اخا له من الرضاعة والله اعلم هنا رسالة وصلت الى برنامج من اليمن الشمالية لواء تعز قرية غراب. باعثها اخونا يوسف علي مقبل - [00:13:27](#)

اخونا يقول انه طالب في المرحلة الثانوية ويبلغ من العمر احدى وعشرين سنة يصلي بجماعته لكنه يلحظ ان البعض غير راض عن امامته. فكيف توجهونه ان كان هذا الذي لا يرضى بامامتك - [00:13:49](#)

انما يكرهها لامر ديني فيك. مم وانت تعلم ذلك فارادك ان تدع الجماعة صلاة بهم وان تصلي مأموما وان كنت متبرعا وفيهم من هو افقه منك واقرا الذي ينبغي ان يتولى الامامة من هو احسن منك قراءة - [00:14:13](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤذن لكم احدكم وليؤمكم اقرؤكم فان كنت انت اقرأ القوم فانت احق بالامامة ولا حق لمن كرهت الا ان كان يكرهك لدين. ان كان ذلك كذلك فعليك ان تتوب الى الله جل وعلا - [00:14:37](#)

والله اعلم جزاكم الله خيرا اخونا يقول ان المدرسة تبعد عن المنزل بما يقرب من خمسة عشر كيلو متر. وهو لا يصلي الظهر الا بعد ان يعود الى البيت علما بان الانصراف من المدرسة في الواحدة ظهرا. كيف تنصحون وتنصحون المسؤولين عن - [00:14:57](#)

مدرسة لو تكرمتم الذي ينبغي من اهل المدرسة ان يخلف الطلاب باداء الصلاة فيها ثم اذا صلوا انصرفوا وهذا من التعاون على البر والتقوى من كسب الخير والثواب ومن تعويد الطلاب على ممارسة هذه العبادة العظيمة جمع - [00:15:19](#)

واذا لم يتيسر ذلك فارى للسائل ان يصلي قبل الانتقال من المدرسة او في الطريق وان لم يفعل وكان يصل وكانت وسيلة نقله سيارة فالسيارة لا يكلفها هذه المسافة زمنا طويلا. نعم - [00:15:48](#)

قد يكون الطريق غير معبد فتحتاج الى نصف ساعة او اكثر بقليل ونصف الساعة بعد الواحدة لا يخرج الوقت عن افضليته لان الصلاة من دخول الوقت الى قرب العصر كل ذلك وقت وقد صلى النبي - [00:16:17](#)

صلى الله عليه وسلم مع جبريل يوما في اول الوقت ويوما قبيل العصر ثم قال جبريل له مع بقية الاوقات الصلاة بين هذين الوقتين يا محمد والله اعلم جزاكم الله خيرا. هنا رسالة من احد الاخوة المستمعين في البحرين يقول اخوكم في الدين والعقيدة. حسين

محمد حسين - [00:16:36](#)

هنا يقول ما رأيكم في امرأة تسب زوجها باستمرار وتسب الدين بغضب وبدون غضب اما سب الاسلام فهو امر خطير يوجب العقوبة

القاسية اذا كان يمكن تطبيق هذا الحكم لان من سب الاسلام - [00:16:58](#)

وجب قتله فاذا كانت انما تسب تدين الشخص نفسه. مم لا انها تسب دين الاسلام فلعل هذا يكون اخف ما لم تكن تقصد نفس دين

الاسلام وعلى الرجل ان يشعرها بخطورة الامر - [00:17:32](#)

واذا لم يكن يستطيع عمل شيء معها دون ترتب بمشاكل من المصائب فارى له اذا اصرت على موافقها ان يفارقها لانه لا يجوز للانسان

ان ينتهك دينه وتستباح حرمة الدين - [00:18:01](#)

ان يبقى مع من يستباح هذه الحرمة مع قدرته على مفارقتها وكونه يريد عشرتها او له منها ذرية الله يتولى الامر ويعوضه خيرا مما

يفوته في ذريته ومن الزوجة والله اعلم - [00:18:19](#)

جزاكم الله خيرا اخونا يقول انا رجل مسلم ومصلي ومؤمن بالله وشريعته والشياء الذي يزعجني انه يوجد على ذراعي اليمنى

واليسرى وشم واخشى ان يؤثر ذلك على الوضوء او على ديانة ارجو نصحي وارشادي - [00:18:39](#)

لا اظن الوشم يمنع الماء من وصول الجلد لان الوشم انما هو ووضع مادة قصى الجلدي في ابر ونحوها اذا خرج الدم وضح على الجهد

مادة فدخلت مع خارج الدم - [00:19:03](#)

فتلون الجلد التي الذي وقعت عليه بدون تلك المادة وهذا هو الوشم والشام الذي يسميه العرب كم مم ويجتمع عامه شام ووشم هذا

هو فهذا لا يمنع من دخول الماء ووصول الماء الى بشرة - [00:19:27](#)

لانه يلون البشرة ولا يحتبها فلا حرج عليك ان شاء الله في ذلك والله اعلم جزاكم الله خيرا. بالنسبة للمعتقد بعض الناس يرسموا اسود

وبعضهم يرسم سكاكين وسيوف وما اشبه ذلك شيخ صالح - [00:19:52](#)

لا يجوز ذلك. مم. ولا يحل. مم لا بالنسبة للسكاكين لانه يراها تطرد الجن. مم والعين. مم. وبالنسبة للاسود فكذلك فاذا استطاع ان

يزيل هذه الرسوم بمادة يضعها على الجلد - [00:20:07](#)

بمراجعة اطبا فليفعل واذا لم يستطع الا تضرره. مم. فلا حرج عليه من تركها ان شاء الله والله اعلم. جزاكم الله خيرا اخونا محمد

احمد سوداني الجنسية مقيم في المملكة بعث بسؤال على طريقتة الخاصة يقول عرفونا بزكاة الغنم - [00:20:24](#)

من اولها الى اخره زكاة الغنم من اولها الى اخرها انتظر الى اي كتاب من الفقه فتقرأ فيه وقد فصلت وهي لا تحتاج الى كلفة ولله

الحمد اذا ملكت اربعين شاة - [00:20:46](#)

وكمل لك سنة وهي لم تخرج من ملكك من ابتدائي الى نهاية وفيها شأن ثم حتى تبلغ مئة واحدة الى اخره ما هو مفصل في احكام

زكاة الغنم ونصيحتي لك - [00:21:09](#)

ان تأخذ كتابا من كتب الفقه لتسجل زكاة الغنم بورقة لانك لا تحفظها باستماعك اياها في لحظة والله اعلم جزاكم الله خيرا. هنا

رسالة وصلت الى البرنامج من احدى الاخوات المستمعات من جيزان. اختنا تقول دعاء جبريل - [00:21:29](#)

تسألوا مجموعة من الاسئلة من بينها سؤال عن مشاهدة التمثيليات عبر الفيديو هذه التمثيليات هي كذب بدون شك. هم والكذب لا

يحل ولم يبيح النبي عليه الصلاة والسلام من الكذب - [00:21:50](#)

الا ثلاثة مواضع الاصلاح بين الناس لحظات البين وككذب في الحرب وكذب الزوج لاصلاح الاسرة وما عدا ذلك فلا يحل من

الكذب وهذه التماثيل هي كذب في الحقيقة هذا يتسمى بفلان وذاك بفلان - [00:22:13](#)

فاذا كانت ايضا على اشخاص معروفين تحكي حركاتهم فهذا من الغيبة المقيتة والاجرام والعمل السيء وينبغي للناس ان يذهبوا الى

الجد ويدعوا الهزل وما فيه من شر واثام تصلح احوالهم - [00:22:40](#)

والفيديو بجميع اموره الا ما شاء الله لا يأتي بخير فنصيحتي لكل مسلم ان يتجنب اقتناءه وان يجنب بيته هذا الوباء لانه وان تحكم

به هو فلم يعرظ فيه الا ما - [00:23:03](#)

يمكن ان يقال انه مباح فمن ذا يظمن له عدم تسرب اشربة سن بايدي اطفال او نساء فان الناس صاروا يعيرون الشر. هم يستعيرونه

ويتبادلون وصرت اجهزة تسجيل الفيديو فيما اسمعه - [00:23:23](#)

تبت سموما وتنتشر فجورا كثيرة فينبغي للعاقل ان يتجنب اقتناء الفيديو لما فيه من اخطار واضرار على بيته واهله وكم وكم نسمع  
عن بعض ما يعرض في تسجيلات بعض الفيديو - [00:23:47](#)  
وهي مخاذي وفتن وسرور والمسلم يبغي له ان يحتاط فان الوقاية خير من العلاج والله اعلم شيخ صالح في ختام هذا اللقاء اتوجه  
لكم بالشكر الجزيل بعد الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة السابق المستمعين وارجو - [00:24:06](#)  
وان يتجدد اللقاء وانتم والمستمعون على خير - [00:24:26](#)